

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



الخميس من اسبوع مولد يوحنا المعمدان

إنجيل خميس مولد يوحنا المعمدان - متى 21/ 23-27

وَجَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَبَيْنَمَا هُوَ يُعَلِّمُ، دَنَا مِنْهُ الْأَحْبَارُ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ وَقَالُوا لَهُ: "بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟" فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: "وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ سَوْالًا وَاحِدًا، فَإِنْ أَحْبَبْتُمْوَنِي قُلْتُمْ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا. مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا مِنْ أَيْنَ كَانَتْ؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟" فَأَخَذُوا يُفَكِّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: "إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَ أَدَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخَافُ مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا نَبِيًّا". فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: "لَا نَعْلَمُ!". قَالَ لَهُمْ هُوَ أَيْضًا: "وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا."

رسالة خميس مولد يوحنا المعمدان - روم 9/ 19-29

وَلَعَلَّكَ تَقُولُ لِي: لِمَ أَدَا يَلُومُنَا اللهُ بَعْدَ؟ وَمَنْ يُقَاوِمُ مَشِيئَتَهُ؟ فَأَقُولُ لَكَ: مَنْ أَنْتَ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، حَتَّى تَعْتَرِضَ عَلَى اللهِ؟ هَلْ تَقُولُ الْجِبْلَةَ لِجَابِلِهَا: لِمَ أَدَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟ أَلَيْسَ لِلخَزَافِ سُلْطَانٌ عَلَى الطِّينِ، فَيَصْنَعُ مِنْ جِبْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، وَآخَرَ لِلهَوَانِ؟ هَكَذَا شَاءَ اللهُ أَنْ يُظَهَرَ غَضَبَهُ، وَيُعْلِنَ قُدْرَتَهُ، فَاحْتَمَلَ بكَثِيرٍ مِنَ الصَّبْرِ آيَّةٌ غَضَبٍ صَائِرَةٌ إِلَى الْهَلَاكِ؛ وَشَاءَ اللهُ أَيْضًا أَنْ يُعْلِنَ غَنَى مَجْدِهِ، فَأَفَاضَهُ عَلَى آيَّةِ رَحْمَةٍ سَبَقَ فَأَعَدَّهَا لِلْمَجْدِ، أَيَّ عَلَيْنَا نَحْنُ الَّذِينَ دَعَانَا، لَا مِنَ الْيَهُودِ فَحَسَبِ، بَلْ مِنَ الْأُمَّمِ أَيْضًا! كَمَا يَقُولُ أَيْضًا فِي هُوشَع: "مَنْ لَيْسَ شَعْبِي سَادَعُوهُ شَعْبِي، وَمَنْ لَيْسَتْ مَحْبُوبَةٌ سَادَعُوهَا مَحْبُوبَةٌ. وَسَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسْتُمْ شَعْبِي! هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءُ اللهِ الْحَيِّ". وَيَهْتَفُ أَشْعِيَا فِي شَأْنِ إِسْرَائِيلَ: "وَلَوْ كَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ، فَالْبَقِيَّةُ مِنْهُمْ سَتَخْلُصُ! لِأَنَّ الرَّبَّ سَيُتِمُّ كَلِمَتَهُ فِي الْأَرْضِ إِثْمَامًا كَامِلًا وَسَرِيعًا". وَكَمَا سَبَقَ أَشْعِيَا فَقَالَ: "لَوْ لَمْ يُبْقِ لَنَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ نَسْلًا، لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ، وَأَشْبَهْنَا عَمُورَةَ!".